الرئيس الصيني يوقع القانون حول الأمن القومي

الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ: لن تفقد «الأغلبية الساحقة» حرياتها بقانون الأمن

الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام

عواصم – «وكالات» : وقّع الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الثلاثاء على قانون الأمن القومي في هونغ كونغ المثير للجدل، كما أعلنت وكالة أنباء الصين الجديدة.

ويدرج النص الذي يعتبر منتقدوه أنه يهدف إلى إسكات المعارضة في هذه المدينة ذات الحكم الذاتي، في «القانون الأساسي» الذي يعد بمثابة دستور في هونغ كونغ منذ عام 1997، وفق ما أكدت وكالة الأنباء الرسمية.

وقدّم النص الأحد إلى اللجنة الدائمة في البرلمان الصين التابعة للحزب الشيوعي الحاكم، دون إمراره بمجلس النواب المحلي في هونغ كونغ.

ولا يزال المضمون الدقيق للنص الذي أعدّ خلال ستة أسابيع فقط مجهولاً بالنسبة لسكان هونغ كونغ البالغ عددهم 7.5 ملايين نسمة.

وكانت وكالة أنباء الصين الجديدة قد نشرت في يونيو عناوين النص العريضة، مشيرة إلى أن القانون يهدف إلى قمع «النزعة الانفصالية» و «الإرهاب» و«الأنشطة التخريبية» و«التعاون مع قوى خارجية وأجنبية».

من جهتها قالت الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن «معظم الناس في هونغ كونغ سوف يحتفظون بحقوقهم الأساسية بموجب قانون الأمن القومي الجديد الذي أصدرته بكين، لأنه يستهدف فقط أقلية إجرامية صغيرة».

وفي رسالة فيديو جرى تسجيلها إلى المجلس، الذي يمثل أعلى هيئة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، دافعت لام عن القانون بالقول إن «الحكومة المركزية في بكين لا يمكنها أن تغض الطرف عن الاحتجاجات العنيفة أو عن دعوات الاستقلال، والتدخل الأجنبي من جانب بعض الساسة في هونغ كونغ».

وأضافت «سوف تكون الحقوق والحريات الأساسية للأغلبية الساحقة من سكان هونغ كونغ مصونة»، موضحة أن القانون يستهدف الأعمال الانفصالية والإضرار بسلطة الدولة والأنشطة الإرهابية والتواطؤ مع قوى خارجية.

واتهمت لام الحكومات الأجنبية التي تنتقد القانون بأنها تكيل بمكيالين، وقالت إن لكل دولة الحق في أن يكون لها قانون للأمن القومي.

من جهته أدان الاتحاد الأوروبي تمرير الصين لقانون أمني جديد مثير للجدل لهونغ كونغ، وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين إن «المفوضية قلقة للغاية».

وأضافت فون دير لاين أن المفوضية تعتبر القانون الجديد انتهاكاً للالتزامات الدولية للصين.

وتابعت «أوضحنا في مناسبات عدة، بما في ذلك خلال اتصالاتنا المباشرة الأسبوع الماضي مع القيادة الصينية، أن القانون الجديد لا يتوافق مع قانون هونغ كونغ الأساسي ولا مع الالتزامات الدولية للصين، نحن قلقون للغاية بشأنه».

وأدان رئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل خطوة الصين، وقال: «هذا القانون يخاطر بشدة بتقويض القدر الكبير من الحكم الذاتي الذي تتمتع به هونغ كونغ، كما أن له تأثير ضار على استقلال القضاء وسيادة القانون، نشعر بالأسف لهذا القرار».

من جانب آخر قال مسؤولون كبار في الحكومة اليابانية أمس الثلاثاء إن إقرار الصين تشريعا للأمن القومي لهونغ كونغ «أمر مؤسف» ويقوض مصداقية صيغة «دولة واحدة ونظامان».

وأقر البرلمان الصيني تشريعا للأمن القومي لهونغ كونغ اليوم، مما يمهد الطريق لتغير جذري في أسلوب حياة المستعمرة البريطانية السابقة منذ عودتها إلى الحكم الصيني قبل نحو 23 سنة.

وقال كبير أمناء مجلس الوزراء يوشيهيدي سوجا في مؤتمر صحافي «سنواصل العمل مع الدول المعنية للتعامل مع هذه القضية بشكل مناسب».

وفي وقت لاحق، قال وزير الخارجية الياباني توشيميتسو موتيجي للصحافيين إنه يشارك المجتمع الدولي وشعب هونج كونج «القلق العميق» بشأن التشريع.

وقال سوجا إن «اليابان ستظل على اتصال وثيق مع الولايات المتحدة والصين»، مشيراً إلى أن استقرار العلاقات بين القوتين العالميتين أمر حيوي للأمن الإقليمي والعالمي.

بومبيو يتهم الصين بممارسات «بشعة» لقمع الإيغور

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

واشنطن – «وكالات» : وصف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو تقارير أفادت بأن الحزب الشيوعي الصيني يستخدم التعقيم والإجهاض الإجباري وتحديد النسل القسري ضد أقلية الإيغور المسلمة بأنها «صادمة» و«مزعجة».

وسلط بومبيو الضوء على تقرير عن الوضع في منطقة شينغ يانغ الصينية وضعه الباحث الألماني أدريان تسنتس ونشرته مؤسسة جيمس تاون البحثية التي تتخذ من واشنطن مقراً لها.

وقال بومبيو في بيان إن «ما توصل إليه التقرير يتماشى مع ممارسات الحزب الشيوعي الصيني منذ عقود والتي تنم عن استخفاف بقدسية النفس البشرية والكرامة الإنسانية الأساسية».

وأضاف «ندعو الحزب الشيوعي الصيني إلى التوقف فوراً عن هذه الممارسات البشعة وندعو كل الدول إلى الانضمام للولايات المتحدة في المطالبة بوقف هذه الانتهاكات المذلة».

وقال تسنتس في تقريره إن تحليل وثائق الحكومة الصينية أظهر أن النمو السكاني الطبيعي في شينجيانغ تراجع «بشدة».

وأضاف أن معدلات النمو في أكبر مقاطعتين للويغور المسلمين انخفضت بنسبة 84 في المئة بين عامي 2015 و2018 وبنسبة أكبر في 2019.

وأشارت السفارة الصينية في واشنطن إلى بيان صادر عن تشاو لي جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية وقال فيه إن «بعض المؤسسات تميل إلى اختلاق معلومات كاذبة عن قضايا متعلقة بشينجيانغ... هذه الادعاءات خاطئة ولا أساس لها ببساطة».

وقال تسنتس إن «وثائق تعود لعام 2019 كشفت عن خطط لحملة تعقيم جماعي للإناث تستهدف 14 في المئة و34 في المئة من جميع النساء المتزوجات في سن الإنجاب في مقاطعتين للإيغور.

وقال إن الحملة استهدفت على الأرجح تعقيم نساء الويغور في الريف اللاتي أنجبن 3 أو 4 أطفال وبعض النساء اللاتي أنجبن طفلين أي ما يعادل 20 في المئة على الأقل من جميع النساء في سن الإنجاب.

وذكر أن شينجيانغ خططت لإخضاع ما لا يقل عن 80 في المئة من النساء في سن الإنجاب في مقاطعاتها الأربع الجنوبية لجراحات منع الحمل سواء بتركيب لولب في الرحم أو عمليات تعقيم وذلك بحلول عام 2019.

وقال إن «80 في المئة من عمليات تركيب لولب في الصين عام 2018 أجريت في شينغ يانغ في حين لا يعيش في الإقليم سوى 1.8 في المئة من تعداد السكان».

رئيس وزراء باكستان: الهند متورطة في الهجوم على بورصة كراتشي

رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان

إسلام أباد – «وكالات» : قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان أمس الثلاثاء إن الهند دبرت الهجوم الذي استهدف الاثنين مقر البورصة في كراتشي من أجل « زعزعة استقرار « باكستان، بحسب ما ذكرته قناة جيو الباكستانية.

وأشاد خان في كلمة للجمعية الوطنية بقوات الأمن لتمكنها من إحباط الهجوم، الذي كان يمكن أنه يتسبب في عواقب كارثية.

وقدم رئيس الوزراء تعازيه لضحايا الهجوم، ومن بينهم رجل شرطة وثلاثة حراس أمن.

وكانت جماعة متمردين انفصاليين قد أعلنت أمس الاثنين مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف مقر البورصة في باكستان، وقامت قوات الأمن بصده، مما أسفر عن مقتل منفذي الهجوم الأربعة، بحسب ما قاله مسؤولون.

ولقى ما لا يقل عن سبعة أشخاص، بينهم اثنان من حراس الأمن ورجل شرطة، حتفهم في الهجوم، بحسب ما قاله راجا عمر خطاب، رئيس وحدة مكافحة الارهاب لوسائل الاعلام.

مادورو يمهل سفيرة الاتحاد الأوروبي 72 ساعة لمغادرة فنزويلا

رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو

كاراكاس – «وكالات» : أعلن رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو مساء الاثنين عن طرد سفيرة الاتحاد الأوروبي إيسابيل بريلهانت بيدروسا خلال الساعات الـ72 المقبلة.

وقال مادورو خلال حفل تكريم صحفيين فنزويليين «قررت منح 72 ساعة لسفيرة الاتحاد الأوروبي في كاراكاس من أجل مغادرة بلادنا».

ويمثل رد السفيرة رد حكومة فنزويلا على العقوبات التي فرضها الاتحاد على 11 مسؤولاً فنزويلياً لدورهم فيما اعتبره أفعال وقرارات تناهض الديمقراطية ودولة القانون في البلد اللاتيني، الذي يعيش أزمة سياسية عميقة انعكست على كافة مناحي الحياة.

روسيا: جهاز الأمن يكشف عن إحباط مخطط إرهابي في فلاديكافكاز

عناصر من جهاز الأمن الفيدرالي الروسي

موسكو – «وكالات» : أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أمس الثلاثاء، أنه أحبط هجوما في مدينة فلاديكافكاز عاصمة جمهورية أوستيا الشمالية – ألانيا ذات الحكم الذاتي.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن بيان للجهاز أنه «تم إحباط عمل إرهابي في مدينة فلاديكافكاز، وتم اعتقال مواطن روسي من مواليد عام 1990 كان يستعد لزرع عبوة ناسفة يدوية الصنع بالقرب من أحد المباني الإدارية».

وأضاف البيان أن المعتقل كان يخطط للسفر إلى الشرق الأوسط «للمشاركة في أنشطة تنظيم داعش الإرهابية».

وعثر في منزله على مكونات عبوة ناسفة يدوية. كما تم العثور على رسائل من مسلحين من «داعش» موجودين في الخارج.

وقد تم فتح قضية جنائية بموجب مادة «المشاركة في أنشطة منظمة إرهابية»، وستضاف إليها مادة «محاولة تنفيذ هجوم إرهابي».

أفغانستان: مقتل 17 من عناصر «طالبان» في هجوم بإقليم باروان

قوات أمنية أفغانية

كابول – «وكالات» : أعلن مسؤولون محليون في أفغانستان مقتل 17 فرداً على الأقل من عناصر طالبان، في هجوم على نقاط تفتيش بإقليم باروان ليلة الاثنين.

ونقلت قناة «طلوع نيوز» الافغانية أمس الثلاثاء عن هارون موبارز، قائد شرطة الإقليم، قوله إن طالبان هاجمت نقاط تفتيش في منطقة كوه صافي في حوالي الساعة الـ11 مساء، واستمر القتال حتى الساعات الأولى من صباح اليوم الثلاثاء.

وأوضح مبارز: «هاجم أكثر من 200 من عناصر طالبان نقاط التفتيش في المنطقة»، مضيفاً: «قتل 17 من عناصر طالبان ولم يصب أي من قوات الأمن في الهجوم».

وقال «إن الوضع تحت سيطرة قوات الأمن، وقد فرت عناصر طالبان من المنطقة».

ولم تعلق طالبان على الهجوم بعد.

وكان الإعلام الأفغاني أعلن صبيحة اليوم مقتل 23 مدنياً بتفجيرين وقعا في سوق في جنوب أفغانستان، كما أكدت السلطات الأفغانية التي نسبت الهجوم لطالبان.